

شرح صحيح مسلم 801 دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ح 612 912 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به النووي باب الدليل على دخول كل طائف طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب. اللهم اجعلنا منهم يا رب. قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام ابن عبيد الله الجمحي. حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب. فقال رجل يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال اللهم اجعله منهم. سم قال قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان جعلني منهم قال سبقوك بها عكاشة. وفي رواية اخرى عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة ابن محصن الازدي يرفع نمرة عليه النمر الكساء الذي فيه خطوط بيض وسوء فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم. ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وفي رواية يدخل جنة من امتي سبعون الفا زمرة زمرة واحدة زمرة واحدة منهم على سورة تلقاء مالية. زمرة يا جماعة. قال وحدثنا يحيى بن خلف الباهلي وحدثنا المعتمر عن هشام بن حسان عن محمد يعني بنسجدين حدثني عمران قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل جنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتبون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم هنا جزم مرة اخر اللهم اجعله منهم لكن هنا جزم. فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. وفي رواية اخرى عن عمران أنهم قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا ولا يتطيرون ولا يكتبون وعلى ربهم يتوكلون. والحديث ايضا من حديث سهل بن سعد الساعدي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة بدر في الحديث ان هناك اقوام بشروا بالجنة غير العشرة المبشرين بالجنة. العشرة المبشرون بالجنة جاء ذكرهم في الواحد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابو ابن الجراح هؤلاء جاء ذكرهم في حديث واحد لكن هناك اخرون لم يذكروا في الحديث وبشروا بالجنة ايضا كالحسن والحسين لسيدة شباب اهل الجنة. كعكاشة بن محصن هنا ان النبي قال انت منهم. وهكذا عدد كبير كبلال يا بلال اخبرني بارطى عمل عملته. اني سمعت دفا عليك بين يدي في الجنة. هذا والله اعلم